

ماذا نريد من الحكومة القادمة؟



* منصور عامر

وفقاً للدستور اليمني النافذ أعتقد أنه يحظر على رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس الوزراء ونوابه والوزراء ورؤساء المصالح الحكومية والوكلاء العمل الخاص بأي شكل من الأشكال كما يحظر عليهم البيع والشراء والاستفادة في أي منفعة تتصل بالمال العام ..

فلنبداً من هنا وإذا لم تكن المادة الدستورية موجودة علينا إيجادها أيها البرلمانيين في البرلمان وتعديل ما يتوافق مع المرحلة في الدستور.

هذا يعني أن من سيلتحق بالموقع الوزاري يجب أن يتجرد من العمل الخاص ولا يكون لديه أي اتصال إلا بعمله الوزاري .. ومفاد ذلك كله أن يكون الوزير ذا كفاءة وحسن السمعة والأ يكون في موقع تتعارض مصالحه مع مصالح الدولة ولو حتى من قبيل الشك .

فالحكومة المرتقبة تأتي في رحم المعاناة والصمود والثبات ضد العدوان والغزو الصهيوني ومدعمة بملحة السبعين في العشرين من أغسطس الماضي والتي باركت وأيدت المجلس السياسي الأعلى لتولي قيادة الدفة الصامدة والثابتة وباتفاق سياسي تاريخي بين القوى الوطنية الحية في المجتمع .. إذن هو يتكى على قادة دستورية والمتمثلة في مصادقة مجلس النواب وقاعدة شعبية ملايينية لم يشهد لها مثيل شاهدها العالم كله ومن هذا المنطلق فإن الشعب اليمني العظيم يستحق حكومة تخرجه من الحصار وتنظم معيشته وتوقف الحرب وتحرر الأرض من الدنس الأجنبي وأخوانه المتعسفين .. وأن تفتح صدرها لكافة التيارات والاختلاف في إطار سقف الوطن وأن تفتتح على العالم بما يخدم أولاً مصلحة الشعب اليمني مع كل شعوب الأرض باستثناء الكيان الصهيوني كما قال رئيس المجلس السياسي الصمد في كلمته للشمس الملايينية، ومن وجهة نظرها المتواضعة فإنها مفتاح لبرنامج الحكومة القادمة التي ننشدها .. وتعلق عليها آمالنا وطموحات ملايين اليمنيين الذين يرغبون بأن تتمتع الحكومة القادمة بالإطارات المؤسسية وعلى استراتيجي واضحة المعالم يتم تنفيذها من خلال خطط عملية تستند للخلفات الواقـع وتقوم على تحديد عناصر وتوقيتات وتكليفات تنتهي بتحقيق الهدف محلياً وخارجياً مع إدراكنا بأن الحكومة القادمة امامها اجندة وطنية وملفات كثيرة وشائكة وصعبة.. ولكن لا مستحيل.. في حال توفرت الإرادة والكفاءة وتكران الذات.

-ومن هنا يبدأ العمل الهام بالانطلاق في المسار الصحيح الذي يخدم المواطن اليمني ويرعى مصالحه ويحترم تضحياته الجسيمة العمدة بالدم الذي لا زال يسفك حتى اللحظة وقد كشف خلال عام ونصف من العدوان لشعوب الأرض قبل حكوماتها ومؤسساتها الدولية.. بأن الشعب اليمني شعب حي واعي ومتحضر ولا يقبل الاستسلام وهو المالك الحقيقي للسلطة وهو الذي له الحق في أن يختار من يريد.. فهل السلطة السياسية التي باركها الشعب وأيدها والسلطة التنفيذية القادمة ستكون عند مستوى المسؤولية؟

-وعليه فإن القيادي التنفيذي القادم يجب أن يكون ذا كفاءة وقوي وقادراً على العمل دون خوف في خدمة قضايا الأمة اليمنية بعيداً عن التسويف وعدم الاكتراث الذي عانينا منه في حكوماتنا السابقة من ثلة كان مهمهم الأول كيف يغلب الخاص على العام ولكن وبصراحة فإن المرحلة التاريخية الدقيقة التي تمر بها اليمن اليوم تتطلب قادة وطنيين جسورين يتكرون الذات ويعملون لخدمة المواطن والوطن وأن يعملوا على حلول غير تقليدية دون إسراف في وعود ودية أو تصريحات لا يتحقق منها شيء ، فلن يقبل الشعب اليمني بعد اليوم كما أظن !! بل أحزم بأنه أصبح يقظاً ومستوعباً ومدركاً أكثر من أي مرحلة سابقة ..

ولكن علينا أن نتفعل لا .. لما مسناه خلال هذه المحنة العصبية التي لا زالت تمر بها البلاد ..فإنى أرى تغييراً كبيراً للإنسان اليمني، تغييراً إلى الأفضل بكل المقاييس وقد ترد علي أيها القارئ الكريم و العزيز من أين هذا التفاؤل؟.

نعم هذا صحيح لسبب بسيط ..التفأول هو من ابقاني حيا وفاعلا حتى الآن ،وهو ليس نايما من الأوهام بل من معرفتي ودراساتي اليقينية بطاقة الانجاز والإبداع والتحمل عند الإنسان اليمني وتاريخه المجيد والعظيم.



كيف نحب الوطن؟

علي سيف الرعييني

حب الوطن هو: العول بشرف لتعزير الشعور في دفع البلد نحو رقيه وتقدمه، كل في مجال عمله والتفاني والإخلاص في خدمته وبنائه والمحافظة على مكتسباته ومدخراته وممتلكاته.

- حب الوطن هو: العمل على تعزيز مفهوم الوحدة الوطنية ووحدة الصف ودرء الفتنة وما يثير الاختلافات المؤدية إلى تفرقة الجماعة والأمة والعمل على القضاء على أنواع الأمراض الاجتماعية من صناعة الإنسان فلا اختلافات عصرية أو مذهبية أو فئوية.

- حب الوطن هو: احترام دستور وقوانين الدولة وتطبيقها والمحافظة على تطبيقها واحترام الأنظمة واللوائح التي تنظم شؤون البلاد والعباد لحفظ أمنه واستقراره ونموه وازدهاره.

- حب الوطن هو: غرس القيم الوطنية في نفوسنا ونفوس أبنائنا وناعكاس ذلك على سلوكياتنا، فالقيم تنمي العلاقات الطيبة بين الأفراد ويزيد التعاون فيما بينهم.

- حب الوطن هو: التطوع للعمل والتفاني في الأداء في المؤسسات الحكومية والأهلية والمدنية.

- حب الوطن هو: تهذيب النفس وإخضاعها على تطبيق السلوكيات الحميدة والأخلاق الفاضلة وفق تعاليم ديننا الحنيف. قال رسولنا الكريم صلى الله عليه وآله وسلم «أما بُعِثَتْ لَأَتَمَّ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ.»

- حب الوطن هو: قبول بعضنا البعض والتعاون للعيش بأمن وأمان مع بعضنا البعض.. حب الوطن هو الاشتراك الحقيقي للأفراد في نهضته والحفاظ على مستقبله.

- حب الوطن هو: الوفاء له وتقديم كل غال ونفيس لأجل الحفاظ عليه.

من لا يحب وطنه ويعمل على معاداته ويخطط لدماره ويشترك في خلخلة أمنه واستقراره ويساعد على انهياره فهو خائن لوطنه وأمته ودينه.

العدوان الهجمي السافر على بلادهم ويعكسون وجهة نظر الدولة التي تنزعم تحالف العدوان وهو موقف مخزي أفقد من وقعا البيان أي صفة تدل على العلم أو الإرتباط بالدين ،كيفية لأي مسلم أن يبارك الاحتلال الأجنبي وغزو بلاده؟! إلا إذا كان معتدياً أيضا .

لأسف البيان دل على الخذلان ورغبة البقاء في أحضان المعتدين والمحتلين والإصمان في خدمة المكاسب والمصالح الخاصة على حساب أتهار الدماء وأشلاء الأطفال والنساء والتبرير للأعمال الوحشية من عدو متعطرس لا يحترم تعاليم الدين ولا يراعي القيم الإنسانية ويرمي عرض الحائط بالمواثيق الدولية .

يا علماء السوء العدوان رفع وتيرة الاعتداءات بصورة أكثر وحشية وبشاعة من بداية الحرب ويقتل ويدمر ويأتي على ما تبقى من البنى التحتية دون حاجة لإي بيانكم المهين فهل تعتبرون هذا جهاد في سبيل الله ودفاع عن الأراضي المقدسة كما زعمتم في البيان المخزي .

أين أنتم من بيانكم الصادر في مرحلة سابقة الذي أكد على رفض الاحتلال والغزو الأجنبي والتدخل العسكري والأمني وتضمن القول (إن الإسلام يوجب على أبنائه جميعا الجهاد لدفع عدوان المعتدين وذلك حق مكفول في جميع الشرائع ؟) .

الحمد لله أن العدوان أسقط الأقنعة وكشف النوايا الخبيثة (إنها لا تعنى الأضرار ولكن تعنى القلوب التي في الصدور) صدق الله العظيم . هذا غيظ من فيض .. نسأل الله أن يهدي هؤلاء إلى سواء السبيل وأن يصرنا بوعينا جميعا ،لأن المين لا تحتمل مثل هذا الانحلال والانتحار السلوكي المشين ، نسأل الله لهم الهداية .إنه على ما يشاءقدير ...

جماعات أخرى (ولو لم يتمكن من ذلك فلن يستمر الحال على ما هو عليه فكما قالت الإدارة الأمريكية إنها لم تعط للسعوديين شيكا على بياض في اليمن وهي التي حصلت على شيكات بالمليارات تمنا لأسلحة استخدمت في اليمن وسوريا ،المريب أنها اتبعت ذلك سحب عدد كبير من مستشاريها العسكريين في القواعد السعودية ،المهم هنا هل الشقيق السعودي قادر على الحسم وهل هو على أبواب صنعاء كما يقال ؟ لا أعتقد.

وما أفهمه هو أن علي عبدالله صالح من وجهة نظر صنعاء رئيس (سابق) ،وبعد اعتذاره علنا عن أخطاء ارتكبت في عهد قد أصبح في نظر غالبية اليمنيين أقوى مما كان في السلطة،فهو الآن مواطن يدافع عن بلده ويضع نفسه في خنادق الرافضين للعدوان وللعلم فما زال حزب المؤتمر الشعبي العام هو الأقوى سياسيا حتى هذه اللحظة.

وما أفهمه أن جماعة أنصار الله هي الأقوى تنظيما ولاء وعقيدة قتالية وسياسية واجتماعية في سائر الجزيرة العربية ويزيد من مكانتها في أوساط اليمنيين أن زعيمها الشاب عبدالملك الحوثي الصادق دائما هو رجل لم تلوثه السياسة وصاحب كاريزما روحية إيمانية وتكفي سلطته على أي شائشة في أي مناسبة ليسترد أضراره أنفاسهم المتقطعة على إثر القصف والجوع والظلام.

الحليفان ،المؤتمر وانصار الله وهما اللذان تشاركا في ميادين القتال يتشاركان اليوم في العمل السياسي والتنظيمي والاداري وقد قطعنا بذلك كل محاولات الاقتراع الكبرى بين صفوفهما والتي جرت على مدى

*كاتب صحفي مصري ..

تفجيرات عدن...هل انقلبت القاعدة

على السعوديين!؟

هشام الهبيشان *

بمعارك الجنوب اليمني ،ولكن الذي حصل بعد ذلك هو سقوط الجنوب اليمني في الفوضى العارمة نتيجة تمدد المجاميع المسلحة المتطرفة في عدن ومحيطها بالتحديد، ولولا قبضة القوى الوطنية اليمنية منذ اللحظة الأولى لانطلاق العدوان بمرحلته الثانية على شمال اليمن لكانت كل اليمن سقطت تحت رحمة المجاميع المسلحة المتطرفة ، فقد أدركت هذه القوى الوطنية حجم خطورة الحرب مبكراً، وتنبهت لخطورة ما هو قيد، ورغم ما جرى بجنوب اليمن وبعض مناطق شماله، ورغم تمدد المجاميع المسلحة المتطرفة "داعش والقاعدة وغيرها" بعد ما يُقارب العام على هذه الحرب العدوانية، مازال واضحاً، إن اليمنيين يملكون القدرة على التصدي للعدوانيين المتكاملين من السعودية ومحورها ومن داعش والقاعدة ومن معها، وما يدلل على كل ذلك، هو صمود اليمنيين بشمال اليمن، والعمل على استعادة جنوبه والتعمق والسيطرة على مناطق بالجنوب السعودي.

ومع استمرار فصول الصمود اليمني أمام موجات الزحف المسلح بمحيط العاصمة "صنعاء" من قبل هذه القوى، وانكسار معظم هذه الموجات سابقا على مشارف مدينتي تعز ومارب، فاليوم تسعى الدول الشريكة في الحرب على اليمن إلى الانتقال إلى استراتيجيية نشر المجاميع المتطرفة في شمال اليمن لإدخال الدولة اليمنية بحرب استنزاف، لكل موارد وقطاعات الجيش اليمني وحلفائه، في محاولة أخيرة لإسقاطهم، ورغم ذلك فما زال الجيش اليمني وحلفائه، ممثلين بالقوى الوطنية، قادرين على أن يبرهنوا للجميع مقدرتهم على الصمود، والدليل على ذلك قوة وحجم التضحيات والانتصارات التي يُقدِّمها الجيش اليمني وحلفاؤه "أنصار الله"، والتي انعكست مؤخراً بظهور حالة واسعة

علماء السوء.. وفتاوى الإفلاس

أحمد يحيى الديلمي



على المواقف أو الفتاوى وتبدلها يجعل المتلقين في حالة اضطراب وقد يعمق الخلاف ويشير الفتن ويوجع نار الحقد المذهبية كما يحدث في بعض الدول .

تبادرت لي ذهني هذه الأفكار وأنا أتابع البيان الصادر ممن أسما أنفسهم علماء اليمن وهي دعوى كاذبة نفاها مضمون البيان لأنه اشتمل على جملة من التناقضات كشفت عن حالة الإفلاس والتخبط والانزلاق عن عمد إلى أحوال الخطيئة من خلال الكذب والتزوير وتزييف الحقائق .

بأسلوب لا أخلاقي مجاف لأبسط القيم الإنسانية ،دعا البيان الشباب الإسلامي إلى الاصطفاف للدفاع عن الحرمین الشريفيين من محاولات المجوس والروافض السيطرة عليها عبر الهجوم القادم من اليمن .

أبست مغارقة عجيبة أن نجد يمينيين يدعون أنهم علماء دين، يبررون

وما بعد السبعين أعجب!

ابراهيم سنجاب

حتى اليوم لحوالي 17 شهرا بحرا وجوا وعن أحوال النازحين وأسر الشهداء وعائلات القتلى وغيرها من العنواين التي يستطیع الصحفي أن يراها في بلد يجبه ويراه قطعة من أرض بلاده (على هذا تربيينا) .

ومع ذلك وحتى لا أطيل فيخرج المشهد من الإطار فإن الصور لا تكذب ومن بين مئات الصور التي رأيتها فقد اخترت ثلاثا منها لتعبر عما جرى السبت في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء الأولى هي لطفل وخلفه مجموعة من المتظاهرين وفي الخلفية انفجار نتيجة قصف طائرة سعودية لموقع بالقرب من مكان وتوقيت المطارة، والثانية لشابة يمنية من بين المتظاهرات جلست على الأرض دون انزعاج تحمل علم بلادها وترفض الحرب، أما الثالثة فمن نجران وهي لبني سعودي تم تدميره بمعرفة مقاتلين من اليمن. والملاحظ أن الألمع اليمني قد امتد آثاره ليتألم السعودي أيضا مع الفراق أن اليمنيين في موقف الدفاع عن عاصمتهم وتاريخهم، وأن اليمنيين رغم الألم قادرون على أن يتظاهروا تحت القصف.

وأهم باتوا قادرين على الرد بقسوة في الداخل السعودي وأن بناتهم يخرجن للتظاهر رغم القصف وأن الشقيق السعودي ما زال مستكبرا حتى بعد مرور 17 شهرا من التحليل فو كق شسر في اليمن والقصف دون ادنى اعتراض .

وعيدین
ما أفهمه أنه وبعد آخر صفقة سلاح مع واشنطن قبل أيام فإن الشقيق السعودي قد حصل على فرصة أخرى للحسم العسكري وحده أو مع شركاء من الخارج أو في الداخل اليمني (جماعة الأخوان - جماعات سلفية -

بالأمس خرجت مظاهرات في صنعاء لرفض الحرب على اليمن وتأييد القرارات السياسية التي جاء على رأسها تشكيل مجلس أعلى سياسي (وليس ثوريا) لإدارة شؤون البلاد والإعداد لانتخابات برلمانية ومحلية وقرارات أخرى تعبيرا عن تحالف سياسي بين الرافضين لشريعة عديده منصور وما نتج عنها من تدخل عسكري في شؤون اليمن .

المظاهرات لمن شاهدها على الفضائيات المحدودة التي نقلتها شارك فيها مئات الآلاف بعضهم وصفها بالمليونية، ولمن تابعها على فضائيات العرب وجزيرتهم وتواجهما في البي بي سي وغيرها من الفضائيات الدولية شارك فيها بضعة آلاف .. ليكن.. فقد تعودنا منذ غزو العراق في 2003م على التآمر حتى في نقل الخبر وفي تزييف زوايا الرؤية، ومع ذلك فلا أهمية لما أيقن المواطن البسيط في العراق وسوريا واليمن ومصر بأنه نهج تأمري ومزيف .

ورغم أن الموقف في اليمن يفرض على المحللين والسياسيين والإعلاميين المحايدين الكثير من التحليل والتحقيق لفهم ما جرى واستشراف ما سيجرى (بغض النظر عما إذا كانا عربيين أو ما دون أو ما فوق) خاصة أولئك الذين تلمسوا شيطنة الأزمة اليمنية منذ اليوم الأول للمرجح الكثير ضد منظمة الحكم الصحاحي في 2011م ولكن ما أكثر ما قيل ويقال وسيقال .

كنت محظوظا عندما زرت اليمن في 2014م ونشرت ما رأيته بعنوان (الدولة أم الثورة) وحالفني الحظ مرة أخرى في فبراير 2016م أثناء عاصفة الحزم (الحرب على اليمن) ولدي مئات الآلاف من الكلمات عن حال المواطن اليمني في ظل الحصار الفولاذي الذي امتد

كيري.. خارطة بلاطريق!!

أحمد عبدالله الشاوش



رحب المجلس السياسي الأعلى بمقترحات وزير الخارجية الأمريكي كيري، ورغم أن المبادرة لا تحمل الصفة الدولية، وتتطلب إيجابية المجلس السياسي مع الأفكار التي حملها كيري من نوايا صادقة للمضي نحو عجلة "السلام" التي تجرّها عربة الخمسة الكبار في مجلس الأمن الدولي، تارة وتمتدّ تسعير الحرب في اليمن ودول في الشرق الأوسط وأخرى بعقد الصفقات وممارسة الابتزاز، وثالثة بدعم العدوان السعودي ورفده بألة الدمار التي حصدت آلاف الأرواح وأحدثت مجازر منظمة ودمرت عشرات المصانع والمدارس والمستشفيات والمستشفيات الخاصة والعمامة للقضاء على أي تنمية اقتصادية، وإنسانية الإنسان.

ورغم أن كيري كان واضحا في طرحه في رباعية "جدة" وإعلانه عن خارطة طريق أكد فيها على حكومة الوحدة الوطنية والانسحاب من صنعاء وتعز والحديدة وغيرها من المدن، وتسليم الأسلحة الباليستية إلى طرف "ثالث لم يسمه بعد، إلا أن الطرف "الثالث المجهول" خير أكثر من علامة تعجب واستهتاف لدى القيادة السياسية والشارح اليمني، كون الولايات المتحدة الأمريكية دائما ساسيا في قمع إدارة الشعب اليمني وشريك "البرابض" في عدوانها الوحشي على اليمن، ولذلك فإن الوسيط الأمريكي يعتقد إلى "الغزاة" ب "الحيد" و"مروج العدالة".

ولذلك فإن خارطة "كيري" يراها السواد الأعظم من اليمنيين إنقاذاً لنظام الرياض والتفافا على الحسل الأممي الممثل في الخمسة الكبار وفي مقدمتهم الدب الروسي، ومحاولة للسيطرة على الصواريخ الباليستية التي أقرت السعودية ودبت العرب في صفوف قواتها المرتزقة، حتى عدت "خارطة بلا طريق" رغم حديث كيري عن الإنسانية والآف القتلى والجرحى الذي كان للرسانة الأمريكية نصيب الأسد في مجازر الإبادة المنظمة ضد اليمنيين.

ورغم أن المبادرة قد استوعبت جزءا من الواقع بعد الكثير من المغالطات الأممية والشروط التعجيزية والضغط بلا حدود والمسودات والقوالب الهاجرة وأساليب التهيب والترغيب منذ اليوم الأول لانطلاق عاصفة الحزم الإراهية، ومرورا بمشاورات سلطنة عمان وجنيف وانتهاء بالكوت التي أدى توفيقها إلى قتل عملية السلام، مما شكل صداعا وتحديا للسلام العالمي، لاسيما بعد أن بات الوضع الإنساني أكثر أماسة وصادما للرأى العام الدولي الذي بدأ يشعر بتضليل حكوماته وحجب المعلومات الحقيقية عن عدوان وجرائم السعودية والإمارات والعم سام بعد ارتفاع عدد الضحايا من الأطفال والنساء والشباب والمهجريين والنازحين والفقر والبطالة، وانتقادات أطباء بلا حدود، وهيومن رايتس وغيرها من المنظمات الحقوقية والإنسانية الشريفة، مما سبب إحراجا كبيرا للإدارة الأمريكية التي تتخوف من معرفة الشعب الأمريكي للحقائق الصادمة وتورط قياداتها ومقاضياتها عبر المحاكم الدولية بعد أن نصبت تمثال الحرية على جثث وأشلاء ودماء وثروات الشعوب المستضعفة. وأخيرا فإن مبادرة كيري قد تكون حفاظا على ماء الوجه بعد 18 شهرا من الصمود الاستطوري والانتصار العظيم وإفشال مخططات العدوان، وخطوة أولى نحو عملية السلام إذا صدقت النوايا بعد شفافية تحديد الطرف الثالث والمدة الزمنية والتزام الحياد التام والمحافظة على جميع أسحلة الدولة اليمنية التي بيد القوات المتحاربة وأيدي المليشيات، وعدم اختزال الحل في نزع الأسلحة الباليستية الرادعة للعدوان الجامح، وأيا كانت المبادرة من كيري أو تبنائها ولد الشيخ لإضافة أهمية أقل لليمنيين يتطلعون نحو السلام والأمن والاستقرار ما لم فإن المبادرة غير ملزمة ومتى ما صدقت إرادة الخمسة الكبار بمجلس الأمن حل المسألة؟.